

الدارس في تاريخ المدارس

إلى دمشق توفي رحمة الله تعالى في شعبان سنة أربعين وسبعين وسبعيناً ودفن عند أخيه بمقدمة الصوفية ثم ولدتها بعده قاضي القضاة ابن جملة قال ابن كثير في سنة ثلاث وثلاثين وسبعيناً وفي يوم الأحد الثالث عشر شوال حدث بالأتابكية قاضي القضاة ابن جملة عن محيي الدين بن جهيل تولى قضاء طرابلس وحضره القضاة وأكابر المدرسين والعلماء وقال ابن البرزالي ثم درس بها قاضي القضاة شهاب الدين بن المجد مع الغزالية والعادلية مع بقاء الاقبالية عليه انتهى . وقال ابن كثير في سنة ثمان وثلاثين وسبعيناً وفي ثاني يوم من ذي الحجة درس صدر الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين القزويني بالأتابكية وأخوه الخطيب بدر الدين في الغزالية والعادلية نيا به عن أبيهما قاضي القضاة أي قاضي الشام بعد وفاة ابن المجد انتهى ثم درس بها الشيخ الإمام الفقيه المحدث المقرئ الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الحكيم المنطقي الجدلي الخلفي العطار شيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام يوسف بن موسى بن تمام الانصاري الخزرجي السبكي ولد بسبك من أعمال المنوفية في مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وحفظ التنبيه وقدم القاهرة فعرض على القاضي تقي الدين ابن بنت الأعز وتفقه في صغره على والده ثم على جماعة آخرهم ابن الرفعة وأخذ التفسير عن علم الدين العراقي وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين الصائغ والحديث على الحافظ الدمياطي والأصلين وسائر المعقولات على علاء الدين الباقي والمنطق والخلاف على سيف الدين البغدادي والنحو على الشيخ أبي حيان وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله وسمع الحديث من الجم الغفير ورحل الكثير